عليه وسلم غنايمهم بين المسلمين وممن ثبت يوميذ مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهل بيته علي ابن ابي طالب والعباس وابنه الفضل وابو سفيان
وربيعة ابنا الحارث ابن عبد المطلب وابن ام ايمن اخو اسامة ابن زيد ومن
رؤساء المهاجرين ابو بكر وعمر رضي الله عنهم اجمعين قال ابن اسحق فلما
انهزمت هوازن استحر القتل من ثقيف في بني مالك فقتل منهم تحت رايتهم
سبعون رجلا وتفرق المشركون في الهزيمة فلحق عوف ابن مالك في آخرين
بالطايف وتركوا اولادهم واموالهم واحتبس كثير منهم باوطاس على اموالهم
وتوجه بعضهم نحو نخلة وتبعت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك
في نخلة ولم تتبع من سلك الثنايا فادرك ربيعة ابن رفيع دريد ابن الصمة
وهو في شجار له فاناخ به ثم ضربه فلم يغن عنه شيا فقال بيس ما سلحتك
امك خذ سيفي من هذا من مؤخر الرحل ثم اضرب به وارفع عن العظام و
اخفض عن الدماغ فاني كنت كذلك اضرب الرجال ثم اذا اتيت امك فاخبرها اني
قتلت دريد ابن الصمة فرب يوم قد منعت فيه نساك ويقال انه انشد حين
تحققت الهزيمة
امرتهم امري بمنعرج اللوى ۞ فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد
وما انا الا من غزية ان غوت ۞ غويت وان ترشد غزية ارشد

غزوة اوطاس ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا عامر الاشعري
على جيش من المسلمين وبعثه في اثار من توجه قبل اوطاس فادرك بعض من
انهزم فناوشوه القتال فقتل ابو عامر وهزمهم وغنم اموالهم وروينا
في صحيح البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما رمي ابو
عامر قلت يا عم من رماك فاشار الي قال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فتبعته وجعلت اقول الا تستحيي
الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قد
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما قال يا ابن اخي

اقرئ

أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو
عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بما فتوضا ثم رفع
يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم
قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله ابن قيس ذنبه وادخله يوم
القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخر لابي موسى
وروى ابن هشام عمن يثق به من اهل العلم ان ابا عامر الاشعري لقي يوم
اوطاس عشرة اخوة من المشركين فحمل عليه احدهم فحمل عليه ابو عامر وهو
يدعوه الى الاسلام ويقول اللهم اشهد عليه فقتله ابو عامر ثم كذلك واحد
بعد واحد حتى قتل تسعة وبقي العاشر فحمل على ابي عامر وحمل عليه ابو عامر
وهو يدعوه الى الاسلام ويقول اللهم اشهد عليه فقال الرجل اللهم لا
تشهد علي فكف عنه ابو عامر فافلت ثم اسلم بعد فحسن اسلامه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راه قال هذا شريد ابي عامر واستشهد
من المسلمين يوم حنين واوطاس ايمن ابن عبيد وهو ابن ام ايمن الهاشمي
قتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيد ابن زمعة ابن الاسود
الاسدي جمح به فرسه الذي يقال له الجناح فقتل وسراقة ابن الحارث
الانصاري وابو عامر الاشعري اربعة رجال ولابي الفضل عباس ابن مرداس
السلمي في يوم حنين جمل من الشعر وكان اسلامه قبيل ذلك ولاسلامه
خبر عجيب ها سياتي قريبا ان شا الله تعالى ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بسبايا هوازن واموالها فحبست له بالجعرانة وجعل عليها مسعود
ابن عمرو الغفاري وقيل ابا سفيان ابن حرب الاموي وقيل باجهم ابن

Copyright King Saud University